

تصور مقترح يستخدم بعض التركيبات الإيقاعية الإفريقية لتدريس الإملاء متعدد الإيقاعات لدى طلاب الكليات الموسيقية

رنا ساهر محمد رشاد*

الكلمات المفتاحية:

التركيبات الإيقاعية الإفريقية ، تعدد الإيقاعات، إملاء متعدد الإيقاعات

مقدمة :

تعتبر الموسيقى الإفريقية غنية ومتنوعة، نظراً للمساحة الشاسعة في القارة، حيث تتمتع مناطق ودول مختلفة في أفريقيا بالعديد من التقاليد الموسيقية المتميزة. وهي مهمة جداً عندما يتعلق الأمر بالدين، حيث تستخدم في الشعائر الدينية والاحتفالات الدينية لنقل القصص من جيل إلى جيل، كما تعتبر الموسيقى مهمة جداً بالنسبة للأفارقة لحبهم الشديد للغناء والرقص¹.

وتهدف الموسيقى الإفريقية إلى التعبير عن الحياة من جميع جوانبها من خلال الصوت. وقد تمثل كل آلة جانباً معيناً من جوانب الحياة أو طابعا مختلفاً. فالتيمة الرئيسية لكل آلة تكون مهمة بشكل أكبر من الكيفية التي تتواءم بها الآلات المختلفة معاً.

وتغلب على الموسيقى الإفريقية الناحية الإيقاعية، حيث تتألف من أنماط إيقاعية معقدة غالباً ما تتضمن إيقاعاً واحداً يعزف مقابل آخر لإنشاء إيقاع متعدد.

ويعد الإملاء المتعدد الإيقاعات من أكثر بنود الصولفيج الإيقاعي صعوبة بالنسبة للدارسين بالكليات الموسيقية، وذلك بسبب التقابل في الإيقاعات البسيطة والمركبة والشاذة، مما يتطلب قدرة فائقة على التركيز والانتباه.

مشكلة البحث:

لاحظت الباحثة من خلال تدريسها لبنود مادة الصولفيج الغربي وخاصة الإملاء المتعدد الإيقاعات، تعثر الكثير من الطلاب في تدوين هذا النوع من الإملاءات، الأمر الذي يحول دون تحقيق أهداف المادة، وبذلك تحددت مشكلة البحث في ضعف بعض طلاب الفرقة الثانية بكلية التربية الموسيقية

* استاذ مساعد بقسم العلوم الموسيقية التربوية - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان.

¹ Estrella, Espie., African Music, Music Education About.COM, 2014, P.35.

² Abdullahi, Mohamed Diriye., Culture and Customs of Somalia, Greenwood ISBN, UK, 2019, P.170.

في تدوين الإملاء المتعدد الإيقاعات. الأمر الذي دعا الباحثة للإستعانة ببعض التركيبات الإيقاعية الإفريقية لتدريس الإملاء المتعدد الإيقاعات للطلاب.

تساؤلات البحث :

١. ما هي سمات بعض التركيبات الإيقاعية الإفريقية؟
٢. كيف يمكن الاستفادة من بعض التركيبات الإيقاعية الإفريقية في تدريس الإملاء المتعدد الإيقاعات؟

هدف البحث:

تدريس كيفية تدوين الإملاء المتعدد الإيقاعات لطلاب الفرقة الثانية بكلية التربية الموسيقية.

أهمية البحث :

١. تكوين الشخصية الموسيقية المبدعة المتمثلة في الخريج الذي يكون عنده القدرة على الاستيعاب الموسيقي لثقافات موسيقية مختلفة مما يعود عليه بالنفع سواء في المجال الأكاديمي أو المجال الحر.
٢. تطعيم مناهج مادة الصولفيج الغربي بأنواع مختلفة من اللهجات الموسيقية بما يحقق التعرف على ثقافة الغير.

اجراءات البحث :

منهج البحث :

يتبع هذا البحث المنهج الوصفي (صدق المحكمين).

عينة البحث :

- عدد ثلاثة من التركيبات الإيقاعية الإفريقية وهم: التركيبة الإيقاعية لإيقاع كوكو Kuku والتركيبة الإيقاعية لإيقاع سوبا Sofa والتركيبة الإيقاعية لإيقاع تورو Toro.

حدود البحث :

يقتصر البحث الحالي على الحدود التالية:

١. إعداد نماذج لتدريبات إملائية متعددة الإيقاعات مستوحاة من التركيبات الإيقاعية الإفريقية.
٢. التركيبات الإيقاعية الإفريقية وعددها ثلاثة بحيث أن كل تركيب لا يقل عدد الخطوط الإيقاعية به عن خمسة خطوط، والتركيبات الإيقاعية هم: التركيبة الإيقاعية لإيقاع كوكو Kuku والتركيبات الإيقاعية لإيقاع سوبا Sofa والتركيبات الإيقاعية لإيقاع تورو Toro.

أدوات البحث :

- استمارة استطلاع رأي الأساتذة الخبراء في مدى ملاءمة الثلاث تركيبات الإيقاعية للمستوى الدراسي للإملاء المتعدد الإيقاعات للفرقة الثانية.
- مقرر مادة الصولفيج الغربي للفرقة الثانية بكلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان
- عدد خمسة جلسات مستوحاة من التراكمات الإيقاعية الإفريقية الثلاثة بواقع جلسة واحدة أسبوعياً.

مصطلحات البحث :

التركيبات الإيقاعية:

تعرفه الباحث بأنه "مجموعة من الخطوط الإيقاعية التي تؤدي في ذات الوقت من مجموعة من الآلات الإيقاعية، وتكون تلك الخطوط الإيقاعية ثابتة وتكرر طوال الأغنية أو الرقصة".

تعدد الإيقاعات:

عرفه أحمد بيومي بأنه "أداء إيقاعين مختلفين أو أكثر في نفس الوقت، بشرط أن يكون الزمن الأول في كل منهما متطابقاً".^١

ينقسم هذا البحث إلى جزئين:-

ثانياً : الإطار التطبيقي

أولاً : الإطار النظري

أولاً : الإطار النظري ويشمل:

▪ دراسات سابقة مرتبطة بموضوع البحث.

^١ أحمد بيومي: القاموس الموسيقي، الهيئة العامة للمركز الثقافي القومي "دار الأوبرا"، الطبعة الأولى، القاهرة، ١٩٩٢م.

▪ المفاهيم النظرية التي يحتوي عليها البحث وهي: الموسيقى الإفريقية - الآلات الموسيقية والإيقاعية - التركيبات الإيقاعية الإفريقية - تعدد الإيقاعات - إملاء متعدد الإيقاعات.

ثانياً : الإطار التطبيقي ويشمل:

- الخطوات الإجرائية.
- الجلسات المقترحة.
- نتائج البحث.
- التوصيات.
- المراجع العربية والأجنبية.
- الملاحق.
- ملخص البحث باللغتين العربية والإنجليزية.

أولاً : الإطار النظري:

دراسات سابقة مرتبطة بموضوع البحث:

حصلت عليها الباحثة من مكتبة كلية التربية الموسيقية، ومن المواقع المتخصصة على شبكة الإنترنت. وقد قامت بترتيبها من الأقدم للأحدث.

الدراسة الأولى بعنوان: "أسلوب مقترح للتغلب على مشكلة إملاء وأداء تعدد الإيقاعات في مادة تدريب السمع" *

هدفت الدراسة إلى إيجاد خطوات تسلسلية مناسبة لطالب كلية التربية الموسيقية منذ بداية تعليمه بالكلية لاستيعاب وتدوين وأداء التعدد في مادة تدريب السمع، والتركيز على استخدام السمع فقط والتركيز على قدرة الطالب الأدائية. هذا في إطار المنهج التجريبي على عينة من الطلاب وعددهم ٩٨ طالبا يتم التدريس لهم بالتدرج من الفرقة الأولى إلى الفرقة الثالثة. وقد اسفرت نتائج الدراسة على أن هناك تحسن في مستوى الطلاب في جزئية التعدد الإيقاعي وأن الطريقة التسلسلية المتبعة أثمرت في تقدم الطلاب. وارتبطت الدراسة بالبحث الراهن في اهتمام كليهما بالوسائل التي يمكن بها التغلب على مشكلة الإملاء متعدد الإيقاعات. ولكن تختلف عنه في الوسيلة والمنهج.

وقد استفادت الباحثة من تلك الدراسة في وضع تصور لبعض الجلسات المقترحة.

* أميمة عبد الحميد ابراهيم: بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى لكلية التربية الموسيقية، مجلد ٢، القاهرة، ١٩٩٥ م .

الدراسة الثانية بعنوان: "الاستفادة من الإيقاعات الخليجية في المقابلات الإيقاعية (Polyrhythm)**"

هدفت تلك الدراسة إلى تنمية قدرة طلاب كلية التربية الموسيقية على أداء وتدوين التمرين الإيقاعي الصوتين من خلال سماع وعزف الإيقاعات الخليجية. وهذا في إطار المنهج الوصفي (تحليل محتوى) بعينة تتكون من عدد خمسة من الإيقاعات الخليجية. وقد أسفرت النتائج عن أنه يمكن تنمية أذن الطالب الموسيقية عن طريق سماع الأغاني الخليجية لما تحتويه من إيقاعات ثرية بالمقابلات. ارتبطت الدراسة بموضوع البحث الراهن في اهتمام كليهما بالإملاء متعدد الإيقاعات. وتختلف معه في الوسيلة المختارة لذليل الصعوبة فيه.

وقد استفادت الباحثة من تلك الدراسة في التعرف على كيفية وضع النماذج المبتكرة.

الدراسة الثالثة بعنوان: Traditional Rhythmic Patterns: The Source of Creativity and Identity of Original Nigerian Art Music Compositions

"الأنماط الإيقاعية التقليدية: مصدر الإبداع والهوية في المقطوعات الفنية الموسيقية النيجيرية الأصلية"* هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على الجهد الذي بذله المؤلفون الموسيقيون الأفارقة في أواخر القرن العشرين وأوائل القرن الحادي والعشرون في رسم النمط الإيقاعي أو البنائي والمستمد من الموسيقى التقليدية. وتعتمد هذه الدراسة على بعض الأعمال الفنية المنشورة لبعض الموسيقيين الأكاديميين النيجيريين، وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي (تحليل محتوى) لتلك المقطوعات الفنية. اتفقت هذه الدراسة مع البحث الراهن في اهتمام كليهما بالإيقاعات الإفريقية. واختلفت عنه في العينة والهدف وفي الناحية العملية التطبيقية .

استفادت الباحثة من تلك الدراسة في أشكال التدوين لبعض التركيبات الإيقاعية.

** محسن سيد أحمد: بحث منشور، مجلة علوم وقون الموسيقى لكلية التربية الموسيقية، مجلد ١١، القاهرة، ٢٠٠٤م.

* Ofuani, Sunday., Delta State University, International Journal of Humanities and Social Science, Vol. 4, No. 9(1), Abraka, Nigeria, 2014.

الدراسة الرابعة بعنوان: "الإيقاعات الإفريقية ودورها في تحسين الطاقة الإيجابية على الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة"**.

هدفت تلك الدراسة إلى وضع برنامج يستخدم الأنشطة الموسيقية في تحسين التفاعل بين الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة (البله المغولي والتوحد) في التفاعل النفسي. وإلى ضبط عنصري الزمن والإيقاع لذوي الاحتياجات الخاصة. هذا في إطار المنهج التجريبي للمجموعة الواحدة على عينة مكونة من ١٠ أطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة. وقد أسفرت النتائج عن أن البرنامج المقترح أدى إلى تنمية الطاقة الإيجابية لدى الأطفال، وإلى ضرورة وجود إيقاعات سريعة ومبهجة لاستخراج الطاقة الإيجابية. ارتبطت تلك الدراسة بالبحث الراهن في اهتمام كليهما بالموسيقى الإفريقية كوسيلة مساعدة. واختلفت في الهدف الرئيسي حيث الهدف في الدراسة تحسين الطاقة الإيجابية للعينة، وفي البحث الراهن الإيماء متعدد الإيقاعات.

وقد استفادت الباحثة من تلك الدراسة في وضع تسلسل الإطار النظري .

الموسيقى الإفريقية:

هي الموسيقى التي يؤلفها ويؤديها الأفارقة الأصليون في غرب القارة أو في جنوب الصحراء الكبرى. وهي الموسيقى التقليدية الموروثة التي تختص بها القارة الإفريقية، وتنتقل سماعاً بلا انقطاع، وتتطور باستمرار كلما أضاف العازفون إليها عناصر جديدة أو أسقطوا منها عناصر سابقة من دون أن يخرجوا بها عن الأطر المحددة لها والمقبولة محلياً. والتراث الإفريقي غني بالعناصر الموسيقية، فلا يوجد مجتمع واحد في إفريقيا كلها ليس له موسيقى خاصة به، وقد تكون للرجال موسيقاهم وللنساء موسيقاهن، وهناك أنواع من الرقص والغناء تقتصر على المناسبات والاحتفالات.

والموسيقى الإفريقية معقدة إلى درجة ما متعددة الإيقاع ومتعددة الأصوات والأنغام. وهي أيضاً موسيقى شعبية يسهم فيها كل أعضاء المجتمع الإفريقي، حيث تمرر الموسيقى شفهاً أو سماعياً ولا تتم كتابتها، فالموسيقى المكتوبة للدراسة والتحليل تعتبر قليلة جداً أو معدومة، وهي تعتبر موسيقى مرتجلة

** إيناس عصام أحمد: رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة، ٢٠١٧م.

إلى حد كبير، حيث عادة ما يعزف نمط إيقاعي أساسي مع طبال ثم ترتجل أنماط جديدة مبنية على الأنماط الأصلية الثابتة^١.

والموسيقى في إفريقيا لا تنفصل عن الرقص والحركات الجسدية، وإيقاعات الطبول والأصوات العالية والآلات الموسيقية الإفريقية تختلف عن غيرها، كما أن السلم الموسيقي الذي يستخدم هو من السلالم الموسيقية ذات الأبعاد المعدلة المتساوية، ولكن في الغالب تستخدم السلالم الموسيقية ذات الطابع الإفريقي، وهي مبنية على السلم الخماسي (البنتاتونيك Pentatonique)^٢.

كما تتميز الموسيقى الإفريقية بالإيقاعات المركبة والملونة، حيث تشارك في العزف الإيقاعي مجموعة طبول بأشكال وأحجام مختلفة تعمل على خلق نوع من الهارموني المزخرف بالإيقاعات المتعددة الأصوات والذي يتميز به اللون الإفريقي عن غيره من الفنون الأخرى^٣.

الآلات الموسيقية والآلات الإيقاعية:

توجد خمس مجموعات من الآلات الموسيقية الإفريقية، فهناك الكوردوفونات Chordophones وهي الآلات الوترية وتشمل أنواع مختلفة من آلات الكمان والقيثارات أو الآلات التي تشبه القيثارات مثل الكورا Kora والنجومبي Ngombi، وهناك الإيروفونات Aerophones وهي الآلات الهوائية أو آلات النفخ مثل البرمسي Burmese، وهناك الإيدوفونات Idiophones وهي الآلات الاهتزازية مثل الأجراس والشخاليل مثل الكاكسكي Caxixi والإداكا Idakka والكاشاكا Kashaka، وآلات الإيقاع اللحنية مثل آلة البلافون Balafon وآلة المبيرا Mbira، والمجموعة الرابعة تمثل آلات الإيقاع المختلفة الأخرى الذي يعد التصنيف باليد أو دوس الأقدام أحدها بالإضافة إلى العديد من الأدوات الخشبية التي يتم تزيينها بصور منحوتة عليها لتمثل الأجداد أو بالريش أو الخرز، وأخيراً هناك الميمبرانوفونات Membranophones وهي الآلات الغشائية أي الطبول بما في ذلك القدور والبراميل والأواني الفخارية^٤.

^١. Abdullahi, Mohamed Diriye., Culture and Customs of Somalia, Op. sit, P. 171.

^٢. غادة قري: الطبول والأقعة والصيحات... أسرار الموسيقى الإفريقية، مجلة ثقافة وفن، القاهرة، ٢٠١٦م، ص: ٢.

^٣ وائل قافيش: موسيقى غرب إفريقيا بين التقليدية والحداثة، مجلة شرق غرب، العدد ١٠، سلطنة عمان، مسقط، ٢٠١٦م، ص: ٤.

^٤. Miriam Makeba., The Guardian of Music, Coordination Group Publications, UK, 2006, P.35.

ومعظم الآلات الإيقاعية الإفريقية مصنوعة من أشجار معينة مثل شجرة "الدجورا" Dojora ذات اللون البني، أو شجرة "اللكة" Lanka ذات اللون الأحمر^١. وتمثل الطبول النص اللغوي الأساسي بالذات للرقص والذي يمثل دورا هاما في الثقافة الإفريقية، وبذلك فالطبول هي أداة هامة في الثقافة الإفريقية، وتشمل الطبول مجموعة مختلفة من الآلات مثل الديجمبه Dejambe والتاما "أو الطبل المتكلم" Tamma والأتاباك Atabaque والبوجارابو Bougarabou .

التركيبات الإيقاعية الإفريقية :

يعتبر الانقسام هو طبيعة نسيج الإيقاع الإفريقي، فيمكنه تقسيم الزمن إلى الأجزاء الأصغر من الإيقاع التي تؤدي في نفس الوقت ليعطي في الأغلب التداخل الإيقاعي والذي يعد أساس البناء للتركيب الإيقاعية الإفريقية. فالتفاعل بين مجموعة عناصر إيقاعية أساسية ولا تتفصل عن بعضها البعض هو ما يعطي التنوع والكثافة في النسيج الإيقاعي^٢.

ويعتبر السينكوب Syncopation والإيقاعات المتداخلة، وأيضاً الإيقاع المتكرر Ostinato - سواء كان لشكلين إيقاعين أو أكثر أو لنموذج إيقاعي أو عبارة كاملة - المتزامن مع أداء نموزج إيقاعي آخر مختلف عن السابق بشرط الاحتفاظ بنفس الوحدة والميزان، من الأساسيات الواضحة لتعدد الإيقاعات في التركيبات الإيقاعية الإفريقية^٣.

تعدد الإيقاعات :

هذا الموضوع يتكون من شقين "Polyrhythm" و "Dissociation".

أولاً : "Polyrhythm" : هو اصطلاح مكون من مقطعين، المقطع الأول "Poly" ومعناه أكثر من واحد، والمقطع الثاني "Rhythm" ومعناه إيقاع، وبذلك فإن "Polyrhythm" في مادة الإيقاع الحركي هو فن الجمع في الأداء لإيقاعين أو أكثر في آن واحد.

ثانياً : "Dissociation" ومعناه أداء إيقاعين أو حركتين مختلفتين أو أكثر في آن واحد، فإن تم الأداء بصورة فنية رشيقة فإنها تعطي المشاهد إحساساً بالاندماج والتكامل والتوافق على الرغم من أن لكل منهما شخصية مستقلة.

^١ وائل قافيش : موسيقى غرب إفريقيا بين التقليدية والحداثة، المرجع السابق، ص: ٤ .

^٣ Novotney, Eugene D., The Three Against Two Relationship as the Foundation of Timelines in West African Music Urbana, IL: University of Illinois, USA, 1998, P.147, 201.

^٤ Kubik, Gerhard., Africa and the Blues, Jackson University Press of Mississippi, USA, 1999, P. 54

ولتعدد الإيقاعات "Polyrhythm" عدة أنواع ولكن ينحصر الاستخدام في هذا البحث على إيقاعان متحركان وينقسم هذا النوع إلى :

أ) البسيط : وفيه تكون بدايات الوحدات الزمنية متقابلة في كلا الإيقاعين.
ب) المركب : وفيه لا تتوازي الوحدات الزمنية في الإيقاعين بل تأتي متأخرة بعضها عن بعض بسبب ال "Syncope" الذي يعتمد على الرباط الزمني أو ال "Contre Temps" الذي يعتمد على السكتة، وذلك غالباً يحدث في ال "Two or Three Part Invention" وأيضاً في ال "Fugue" لباخ^١.

الإملاء متعدد الإيقاعات:

يعتبر الإملاء المتعدد الإيقاعات شق أساسي ضمن بنود الصولفيج الإيقاعي لطالب الكلية، وفيه يقوم الطالب بتدوين كل ما يستمع إليه من إيقاعات مقسمة على خطين إيقاعيين مع تدوين كل خط إيقاعي بشكل منفرد مع الحفاظ على التقابل الإيقاعي بين الخطين بشكل صحيح. وهذا النوع من الإملاء يتطلب التركيز والانتباه الشديد، بالإضافة إلى التذكر والدقة والإدراك الموسيقي الإيقاعي.

ثانياً: الإطار التطبيقي :

الخطوات الإجرائية:

- قامت الباحثة بتحديد العينة وهي تتكون من:
 - عدد ثلاثة من التركيبات الإيقاعية الأفريقية على ألا نقل الخطوط الإيقاعية بكل تركيب عن خمسة خطوط إيقاعية وهم: التركيبات الإيقاعية لإيقاع كوكو Kuku وإيقاع سوكا Sofa وأيضاً التركيبات الإيقاعية لإيقاع تورو Toro.
 - محتوى مقرر مادة الصولفيج الغربي للفرقة الثانية بالكلية (ملحق رقم ١).
- قامت الباحثة بتحديد المنهج المتبع وهو المنهج الوصفي (صدق المحكمين).
- قامت الباحثة بوضع الجلسات المقترحة وتتضمن:

^١ أميمة أمين فهمي، عائشة سعيد سليم: الموضوعات الدالكرورية بين النظرية والتطبيق في الإيقاع الحركي، الجزء الأول، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ٢٠٠٢. ص: ١٣١، ١٣٢.

أ- الأهداف:

- دراسة بعض التركيبات الإيقاعية الإفريقية بالتفسير والتحليل الإيقاعي.
- تدوين الخطوط الإيقاعية للتركيبات الإيقاعية الإفريقية التي تم تحديدها.
- ابتكار تدريبات إملائية متعددة الإيقاعات مستوحاه من التركيبات الإيقاعية الإفريقية.

ب- المحتوى:

- عدد ٣ تركيبات إيقاعية إفريقية على ألا تقل الخطوط الإيقاعية بكل تركيب عن خمسة خطوط إيقاعية وهم التركيبات الإيقاعية لإيقاعات كوكو Kuku وسوفا Sofa وتورو Toro.
- عدد مجموعة من النماذج الإملائية P.R المترجة الصعوبة من ابتكار الباحثة ومستوحاه من التركيبات الإيقاعية الإفريقية التي تم تحديدها.

ج- الاستراتيجيات التعليمية:

المناقشة - عروض عملية - دراسة حالة - تعليم فردي - تعلم بالأقران - تعلم تعاوني.

د- الأنشطة الموسيقية التعليمية:

استماع وتذوق لبعض التركيبات الإيقاعية الإفريقية - أداء بالتصفيق - تدوين للإيقاعات .

- قامت الباحثة بتصميم استمارة لاستطلاع الرأي على الأساتذة الخبراء من قسم العلوم الموسيقية التربوية بكلية التربية الموسيقية في مدى ملاءمة بعض التركيبات الإيقاعية الإفريقية في استنباط إملاءات متعددة الإيقاعات (ملحق رقم ٢) وقامت بالتعديلات اللازمة وفقاً لأرائهم سواء كانت بالإضافة أو الحذف.

- تقترح الباحثة عدد خمس جلسات يتم تطبيقها بواقع جلسة أسبوعياً وبهذا تكون مدة تطبيق الجلسات تستغرق خمسة أسابيع.

الجلسات المقترحة :

تقترح الباحثة أن يتم تطبيق الجلسات على الطلاب في خمسة جلسات بواقع جلسة واحدة اسبوعياً يتراوح زمن كل منها ما بين ساعة إلى ساعة ونصف، حيث تبدأ بجلسة تمهيدية يتم فيها التعريف بالموسيقى الإفريقية والتركيبات الإيقاعية الإفريقية.

الجلسة الأولى (التمهيدية):

الزمن : ساعة :

الهدف من الجلسة : شرح للموسيقى الإفريقية والتركيبات الإيقاعية الإفريقية.

الاستراتيجيات التعليمية : المناقشة - عروض عملية.

الوسائل التعليمية : كمبيوتر محمول - سماعات.

خطوات التنفيذ :

الموقف الأول : الموسيقى الإفريقية والتركيبات الإيقاعية الإفريقية

• شرح الموسيقى والآلات الإفريقية بشكل مبسط.

• شرح مبسط للتركيبات الإيقاعية الإفريقية .

الموقف الثاني : عرض عملي لبعض التركيبات الإيقاعية

• عرض بعض الفيديوهات على الكمبيوتر المحمول التي توضح بعض التركيبات الإيقاعية الإفريقية حتى يستطيع الطلاب رؤيتها وكيفية أدائها.

• اهتمت الباحثة بالثقافة السمعية لطلاب الفرقة الثانية بكلية التربية الموسيقية حيث قامت بعرض فيديوهات لبعض التركيبات الإيقاعية الإفريقية التي تدخل الآلات الإيقاعية بها بشكل متتابع حتى يستطيع الطلاب تفهم كل خط إيقاعي بشكل منفرد ثم الاستماع إلى تزايد عدد الآلات بالتتابع حتى يكتمل عدد الآلات المكونه للتركيبة الإيقاعية وبذلك يستمعوا في النهاية إلى التركيبة الإيقاعية كاملة بجميع الخطوط الإيقاعية بها.

• يتسنى للطلاب من خلال الفيديوهات التعرف على بعض الآلات الإيقاعية الإفريقية بأسمائها وأشكالها وأصواتها المختلفة وهي ما تتضح في الأشكال التالية من شكل (١ - ٥) مع الأخذ في الاعتبار ان آلة الديجما المنفردة (الصولو) حجمها أكبر من آلات الديجما المصاحبة كما يتضح من شكل رقم (٢).



Djembe

شكل رقم (٢) آلة الديجمبا المنفردة مع آلات الديجمبا
المصاحبة



شكل رقم (١) آلة الديجمبا المنفردة



شكل رقم (٤) آلة الدونونبا



شكل رقم (٣) آلة السانجابان



شكل رقم (٥) آلة الكينيني

الجلسة الثانية :

الزمن : ساعة ونصف

الهدف من الجلسة : - شرح التركيبة الإيقاعية لإيقاع كوكو Kuku بالتحليل والتفسير .

- إملأ تمارين متعددة الإيقاعات P.R

الاستراتيجيات التعليمية : حل المشكلات - عروض عملية - دراسة حالة - تعليم فردي.

الوسائل التعليمية : كمبيوتر محمول - سماعات - عرض باور بوينت Power point

خطوات التنفيذ :

الموقف الأول: التركيبة الإيقاعية لإيقاع كوكو Kuku

- تقوم الباحثة بعرض فيديو للتركيبة الإيقاعية لإيقاع كوكو Kuku (نموذج رقم ١) مع الأخذ في الاعتبار أن الصوت الرئيسي وهو لآلة الديجмба يتنوع باستمرار فهو ارتجالي بالدرجة الأولى، وقد أخذت الباحثة أحد تلك التنوعات لوضعها ضمن خطوط التركيبة الإيقاعية.

The image displays a musical score for the Kuku Koko rhythm, organized into two systems. Each system contains five staves, each representing a different instrument: SOLO DJEMBE, ACOMPANIMENT DJEMBE, SANGABAN, DOUNOUNBA, and KENKENI. The notation is written in a rhythmic shorthand style, using vertical lines, dots, and horizontal lines to indicate the timing and duration of notes and rests. The first system shows the initial rhythmic pattern, while the second system, starting at measure 3, shows a variation or continuation of the pattern. The SOLO DJEMBE part is characterized by complex, multi-measure rests and rhythmic patterns, while the other instruments provide a steady accompaniment.

نموذج رقم (١) إيقاع كوكو Kuku

- تقوم الباحثة بعرض Powerpoint يوضح التحليل الإيقاعي للخطوط الإيقاعية لكل آلة بالتدرج. مع مراعاة أن الصوت القوي (دم) يرمز له ب $\overline{\text{b}}$ برأس مصمته، أما الصوت المعدني

الضعيف (تك) الصادر من الناقوس المعدني المثبت على الآلة فيرمز له ب لع برأس عبارة عن X .

• تقوم الباحثة بتحليل الخطوط الإيقاعية التي كما يتضح من النموذج السابق رقم (١) أن الخط الإيقاعي لآلة الديجيمبا المنفردة يعتمد على التقسيمات الداخلية، أما الخطوط الإيقاعية لآلتي الدونونبا (الخط الإيقاعي الرابع) والكينيكني (الخط الإيقاعي الخامس) فيظهر بهما السينكوب بكثرة، كما يلاحظ الطلاب من التركيبة الإيقاعية ككل استخدام السكتات بشكل كبير والذي يعد مع السينكوب من سمات الموسيقى الإفريقية.

• تطلب الباحثة من الطلاب أداء كل خط إيقاعي أفقي بشكل منفرد ثم توزيع أداء كل خطين إيقاعيين سوياً بالترتيب كأن يؤدي مجموعة الخط الإيقاعي الأول ومجموعة أخرى الخط الإيقاعي الثاني، ثم يؤدي الأول مع الثالث وهكذا. ثم تطلب منهم أداء الخطوط الإيقاعية كل ثلاثة خطوط سوياً. وفي النهاية توزيع أداء الخطوط الإيقاعية الأفقية للتركيبة الإيقاعية لإيقاع كوكو Kuku مجتمعه بين الطلاب. وقد تعمدت الباحثة طريقة الأداء السابقة لتنمية تركيز الطالب، فهو يركز على أداء خط إيقاعي مع تركيزه في الاستماع لباقي الخطوط الإيقاعية والتي تؤدي جميعها في ذات الوقت، حتى يظل ثابت على الوحدة مع مراعاة أماكن الدخول والخروج.

الموقف الثاني: إملاء متعدد الإيقاعات مبتكر من الباحثة

- تقوم الباحثة بعمل إملاءات متعددة الإيقاعات متدرجة الصعوبة ومستوحاه من التركيبة الإيقاعية لإيقاع كوكو Kuku من ابتكارها.
- من الخطوط الإيقاعية أرقام ٢ و ٣ و ٥ للتركيبة الإيقاعية لإيقاع كوكو Kuku استوحيت الباحثة الإملاء التالية (نموذج رقم ٢).



نموذج رقم (٢) إملاء P.R

- من الخطوط الإيقاعية أرقام ٢ و ٥ للتركيبية الإيقاعية لإيقاع كوكو Kuku استوتحت الباحثة الإملاء التالية (نموذج رقم ٣).



نموذج رقم (٣) إملاء P.R

- من الخطوط الإيقاعية أرقام ١ و ٤ للتركيبية الإيقاعية لإيقاع كوكو Kuku استوتحت الباحثة الإملاء التالية (نموذج رقم ٤).



نموذج رقم (٤) إملاء P.R

- من مجموع الخطوط الإيقاعية للتركيبية الإيقاعية لإيقاع كوكو Kuku استوتحت الباحثة الإملاءات التالية (نماذج أرقام ٥ و ٦).



نموذج رقم (٥) إملاء P.R



نموذج رقم (٦) إملاء P.R

التعليق :

- قد يواجه بعض الطلاب صعوبة في التركيز أثناء الأداء للخطوط الإيقاعية بسبب استخدام السينكوب والسكتات بكثرة في التركيبية الإيقاعية لإيقاع كوكو حيث تعد المرة الأولى التي يطلب فيها من الطلاب أداء مجموعة من الخطوط الإيقاعية في ذات الوقت على أن يركز كل في الخط الإيقاعي الذي يؤديه.

الجلسة الثالثة :

الزمن : ساعة ونصف

الهدف من الجلسة : - إملاء التركيبة الإيقاعية لإيقاع سوبا Sofa .

- إملاء تمارين متعددة الإيقاعات P.R

الاستراتيجيات التعليمية : حل المشكلات - تعليم فردي - تعلم بالأقران - تعلم تعاوني - عروض عملية - دراسة حالة.

الوسائل التعليمية : كمبيوتر محمول - سماعات.

خطوات التنفيذ :

الموقف الأول : التركيبة الإيقاعية لإيقاع سوبا Sofa

• تعرض الباحثة فيديو يتم فيه أداء التركيبة الإيقاعية لإيقاع السوبا Sofa بالتتابع، حيث تدخل الآلات بشكل متتابع.

• تطلب الباحثة من الطلاب كتابة الخطوط الإيقاعية لكل آلة بعد إعطائهم للزمن الذي تسير عليه التركيبة الإيقاعية، بشرط أن يكتب كل طالب الخط الإيقاعي لآله واحدة مستعينا بحاستي السمع والإبصار سوياً، ثم يتم التبادل فيما بينهم في كتابة الخطوط الإيقاعية للآلات المختلفة.

• تطلب الباحثة من الطلاب أداء كل خط إيقاعي بشكل منفرد.

• تقسم الباحثة الطلاب إلى مجموعتين ثم تطلب من كل مجموعة أداء خط إيقاعي أفقي فتبدأ بالخطين الأول والثاني، ثم الأول والثالث وهكذا على أن يتم الأداء للخطين معا في آن واحد. ثم تقسمهم ثلاث مجموعات لأداء ثلاث خطوط إيقاعية في آن واحد كما سبق في الجلسة السابقة.

• تقسم الباحثة الطلاب إلى ست مجموعات ثم تطلب منهم أداء جميع الخطوط الأفقية للتركيبة الإيقاعية لإيقاع السوبا Sofa بتوزيعهم بين الطلاب على أن يتم أدائها بدون تكرار كما في النموذج التالي (نموذج رقم ٧):

نموذج رقم (٧) إيقاع السوفا Sofa

الموقف الثاني: إملاء متعدد الإيقاعات مبتكر من الباحثة

- تقوم الباحثة بعمل إملاءات متعددة الإيقاعات متدرجة الصعوبة ومستوحاه من التركيبة الإيقاعية لإيقاع سوفا Sofa من ابتكارها.
- من الخطوط الإيقاعية أرقام ٤ و ٥ و ٦ للتركيبة الإيقاعية لإيقاع سوفا Sofa استوحيت الباحثة الإملاء التالية (نموذج رقم ٨).

نموذج رقم (٨) إملاء P.R

- من الخطوط الإيقاعية أرقام ١ و ٢ و ٣ للتركيبة الإيقاعية لإيقاع سوفا Sofa استوحيت الباحثة الإملاء التالية (نموذج رقم ٩).

نموذج رقم (٩) إملاء P.R

- من الخطوط الإيقاعية أرقام ٢ و ٣ و ٤ و ٥ للتركيبة الإيقاعية لإيقاع سوفا Sofa استوحيت الباحثة الإملاء التالية (نموذج رقم ١٠).



نموذج رقم (١٠) إملاء P.R

- من مجموع الخطوط الإيقاعية للتركيبية الإيقاعية لإيقاع سفا Sofa استوتحت الباحثة الإملاءات التالية (نماذج أرقام ١١ و ١٢).



نموذج رقم (١١) إملاء P.R



نموذج رقم (١٢) إملاء P.R

التعليق :

- قد يواجه بعض الطلاب صعوبة في التركيز أثناء كتابة الخطوط الإيقاعية بسبب استخدام السينكوب والسكتات بكثرة في التركيبية الإيقاعية لإيقاع السفا Sofa حيث بالفعل يحتاج إلى تركيز وانتباه بدرجة كبيرة.

الجلسة الرابعة :

الزمن : ساعة ونصف

الهدف من الجلسة : - إملاء التركيبية الإيقاعية لإيقاع تورو Toro .

- إملاء تمارين متعددة الإيقاعات P.R

الاستراتيجيات التعليمية : حل المشكلات - تعليم فردي - تعلم بالأقران - تعلم تعاوني - عروض عملية - دراسة حالة.

الوسائل التعليمية : كمبيوتر محمول - سماعات .

خطوات التنفيذ :

الموقف الأول : التركيبية الإيقاعية لإيقاع تورو Toro

- تقوم الباحثة بعرض نموذج استماع فقط للتركيبية الإيقاعية لإيقاع تورو Toro.

- تطلب الباحثة من الطلاب كتابة الخطوط الإيقاعية لكل آلة بعد إعطائهم للزمن الذي تسير عليه التركيبة الإيقاعية، بشرط أن يكتب كل طالب الخط الإيقاعي لآله واحدة مستعينا بحاسة السمع فقط، ثم يتم التبادل فيما بينهم في كتابة الخطوط الإيقاعية للآلات المختلفة.
- تطلب الباحثة من الطلاب أداء كل خط إيقاعي بشكل منفرد.
- تقسم الباحثة الطلاب إلى مجموعتين ثم تطلب من كل مجموعة أداء خط إيقاعي أفقي فتبدأ بالخطين الأول والثاني، ثم الأول والثالث وهكذا على أن يتم الأداء للخطين معا في آن واحد. ثم تقسمهم ثلاث مجموعات لأداء ثلاث خطوط إيقاعية في آن واحد كما سبق في الجلسة السابقة.
- تقسم الباحثة الطلاب إلى خمس مجموعات ثم تطلب منهم أداء جميع الخطوط الأفقية للتركيبة الإيقاعية لإيقاع تورو Toro بتوزيعهم بين الطلاب على أن يتم أدائها بدون تكرار كما في النموذج التالي (نموذج رقم ١٣):

نموذج رقم (١٣) إيقاع تورو

- تقوم الباحثة بتحليل إيقاعي مبسط للتركيبة الإيقاعية لإيقاع تورو Toro حيث تلفت نظر الطلاب إلى استخدام السكتات بكثرة في جميع الخطوط الإيقاعية، وكذلك استخدام السينكوب بالذات في الخط الثالث لآلة الدونونبا والخط الخامس لآلة الكينيكيني.
- الموقف الثاني: إملأ متعدد الإيقاعات مبتكر من الباحثة
- تقوم الباحثة بعمل إملاءات متعددة الإيقاعات متدرجة الصعوبة ومستوحاه من التركيبة الإيقاعية لإيقاع تورو Toro من ابتكارها.

- من الخطوط الإيقاعية أرقام ٢ و ٣ للتركيبية الإيقاعية لإيقاع تورو Toro استوتحت الباحثة الإملاء التالية (نموذج رقم ١٤).



نموذج رقم (١٤) إملاء P.R

- من الخطوط الإيقاعية أرقام ١ و ٣ و ٤ للتركيبية الإيقاعية لإيقاع تورو Toro استوتحت الباحثة الإملاء التالية (نموذج رقم ١٥).



نموذج رقم (١٥) إملاء P.R

- من الخطوط الإيقاعية أرقام ٢ و ٥ للتركيبية الإيقاعية لإيقاع تورو Toro استوتحت الباحثة الإملاء التالية (نموذج رقم ١٦).



نموذج رقم (١٦) إملاء P.R

- من مجموع الخطوط الإيقاعية للتركيبية الإيقاعية لإيقاع تورو Toro استوتحت الباحثة الإملاءات التالية (نماذج أرقام ١٧ و ١٨).



نموذج رقم (١٧) إملاء P.R



نموذج رقم (١٨) إملاء P.R

التعليق :

- قد يواجه بعض الطلاب صعوبة في التركيز أثناء كتابة الخطوط الإيقاعية بسبب استخدام السينكوب والسكتات بكثرة في التركيبة الإيقاعية لإيقاع تورو Toro.
- قد يواجه الطلاب صعوبة في إملاء التركيبة الإيقاعية لإيقاع تورو Toro بسبب تشابه أصوات الطبول وتداخلها - بالرغم من اختيار الباحثة لنموذج استماع يتم فيه دخول الآلات بشكل متتابع - وهو ما يتطلب الكثير من التركيز والانتباه.

الجلسة الخامسة :

الزمن : ساعة

الهدف من الجلسة : إملاء متعدد الإيقاعات P.R.

الاستراتيجيات التعليمية : حل المشكلات - تعلم فردي - دراسة حالة.

خطوات التنفيذ :

- في هذه الجلسة تقوم الباحثة بابتكار ستة نماذج لإملاءات متعددة الإيقاعات P.R، ثلاثة نماذج كل منهما مستوحى من أحد التركيبات الإيقاعية الإفريقية المقدمة والمؤداة في الجلسات السابقة، وثلاثة أخرى مجمعة على الثلاث تركيبات.
- تقوم الباحثة بعمل إملاء متعدد الإيقاعات مستوحى من التركيبة الإيقاعية لإيقاع كوكو Kuku نموذج رقم (١٩) .



نموذج رقم (١٩) إملاء P.R

- تقوم الباحثة بعمل إملاء متعدد الإيقاعات مستوحى من التركيبة الإيقاعية لإيقاع سوبا Sofa نموذج رقم (٢٠) .



نموذج رقم (٢٠) إملاء P.R

- تقوم الباحثة بعمل إملاء متعدد الإيقاعات مستوحى من التركيبة الإيقاعية لإيقاع تورو Toro نموذج رقم (٢١) .



نموذج رقم (٢١) إملاء P.R

- تقوم الباحثة بعمل ثلاثة إملاءات متعددة الإيقاعات مستوحاه من الثلاث تركيبات الإيقاعية بشكل مجمع نماذج أرقام (٢٢ و ٢٣ و ٢٤) .



نموذج رقم (٢٢) إملاء P.R



نموذج رقم (٢٣) إملاء P.R



نموذج رقم (٢٤) إملاء P.R

التعليق :

- قد يتحسن الطلاب فيما يخص الإملاء المتعدد الإيقاعات P.R بسبب استماعهم وأدائهم وتركيزهم في تدوين الخطوط الإيقاعية للتركيبات الإيقاعية الإفريقية.
- قد يتحسن الطلاب في التركيز والانتباه بسبب صعوبة تداخلات إيقاعات التركيبات الإفريقية واستخدامها للسينكوب والسكتات بكثرة.

نتائج البحث :

التساؤل الأول الذي ينص على : ما هي سمات بعض التركيبات الإيقاعية الإفريقية ؟ وقد قامت الباحثة بتحديد بعض التركيبات الإيقاعية الإفريقية وقامت بعرضها على مجموعة من الخبراء والذين أقروا بإمكانية استخدامها لدى الطلاب وبذلك يكون قد تم الإجابة عن التساؤل الأول.

التساؤل الثاني والذي ينص على : كيف يمكن الاستفادة من التركيبات الإيقاعية الإفريقية التي تم تحديدها لتدريس الإملاء المتعدد الإيقاعات لدى الطلاب؟ وقد قامت الباحثة بابتكار تدريبات متعددة الإيقاعات مستنبطة من التركيبات الإيقاعية الإفريقية التي تم تحديدها وتم عرضها على مجموعة الخبراء، وفيما يلي الجداول التي توضح نسب موافقة الأساتذة الخبراء.

جدول رقم (١) يوضح نسب موافقة الأساتذة الخبراء في مدى ملاءمة بعض التركيبات الإيقاعية

الإفريقية في الإملاء متعدد الإيقاعات

| عدد الأسئلة | موافق | موافق بعد التعديل | غير موافق | النسبة المئوية |
|-------------|-------|-------------------|-----------|----------------|
| ٣ | ١٣ | ٣ | - | ٨١.٢٥ |

جدول رقم (٢) يوضح نسب موافقة الأساتذة الخبراء في مدى ملاءمة بعض التركيبات الإيقاعية

الإفريقية في الإملاء متعدد الإيقاعات في كل سؤال

| رقم السؤال | موافق | النسبة المئوية | موافق بعد التعديل | النسبة المئوية | غير موافق | النسبة المئوية |
|------------|-------|----------------|-------------------|----------------|-----------|----------------|
| ١ | ١٣ | %٨١.٢٥ | ٣ | %١٨.٧٥ | - | %٠ |
| ٢ | ١٣ | %٨١.٢٥ | ٣ | %١٨.٧٥ | - | %٠ |
| ٣ | ١٣ | %٨١.٢٥ | ٣ | %١٨.٧٥ | - | %٠ |

دلت نتائج البحث على أنه يمكن استخدام التركيبات الإيقاعية الإفريقية وتطويرها لتدريس الإملاء متعدد الإيقاعات مما قد يسهل استيعابها من الطلاب، وهذا بدوره يؤدي إلى تنمية قدرتهم على التركيز والانتباه أثناء الاستماع أو العزف أو الأداء للأعمال الموسيقية المتنوعة.

التوصيات :

١. ضرورة ابتكار المعلم لطرق وأساليب غير تقليدية لتدريس وتذليل الصعوبات المختلفة التي تواجه الطلاب، للإرتقاء بمستواهم على الصعيدين الدراسي أو في حياتهم العملية.
٢. ضرورة الاهتمام بالثقافة الموسيقية السمعية والبصرية للطلاب والتنوع فيها بما يثري المادة الدراسية والمنهج المراد تدريسه.
٣. ضرورة الاهتمام بالموسيقى الإفريقية لما تحتويه من ثراء في الإيقاعات.
٤. الاهتمام باختيار التركيبات الإيقاعية والتي تتناسب مع محتوى المقررات الدراسية بالكلية.
٥. إقامة الندوات وورش العمل مع عازفين أفارقة كبيان عملي لتعدد الإيقاعات في الموسيقى الإفريقية لإلقاء الضوء على موسيقاهم.

المراجع:

١. أحمد بيومي: القاموس الموسيقي، الهيئة العامة للمركز الثقافي القومي، دار الأوبرا، الطبعة الأولى، القاهرة، ١٩٩٢م.
٢. أميمة أمين فهمي، عائشة سعيد سليم: الموضوعات الدالكرولية بين النظرية والتطبيق في الإيقاع الحركي، الجزء الأول، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ٢٠٠٢م.
٣. غادة قدرى: الطبول والأقنعة والصيحات ... أسرار الموسيقى الإفريقية، مجلة ثقافة وفن، القاهرة، ٢٠١٦م.
٤. وائل قاقيش: موسيقى غرب إفريقيا بين التقليدية والحداثة، مجلة شرق غرب، سلطنة عمان، مسقط، ٢٠١٦م.
5. Abdullahi, Mohamed Diriye., Culture and Customs of Somalia, Greenwood ISBN, UK, 2019.
6. Estrella, Espie., African Music, Music Education About.COM, 2014.
7. Kubik, Gerhard., Africa and the Blues, Jackson University Press of Mississippi, USA, 1999.
8. Miriam Makeba., The Guardian of Music, Coordination Group Publications, UK, 2006.
9. Novotney, Eugene D., The Three Against Two Relationship as the Foundation of Timelines in West African Music Urbana, IL: University of Illinois, USA, 1998.

الملاحق

ملحق رقم (١)

منهج مادة الصولفيج الغربي للفرقة الثانية



كلية : التربية الموسيقية

قسم : الصولفيج الغربي والإيقاع الحركي والارتجال الموسيقي

١- بيانات المقرر

| | | |
|---|--------------------------|------------------------|
| الفرقة / المستوى : الثانية | اسم المقرر : صولفيج غربي | الرمز الكودي : سيق ٢٣١ |
| عدد الوحدات الدراسية : (١) ساعة عملي إسبوعياً | | التخصص : |

| | |
|--------------------------|--|
| ٢- الأهداف العامة للمقرر | بانتهاه هذا المقرر يكون الطالب قادراً على : ١- تمييز جميع المسافات ك،ص،ت،لحنياً وتدوينها لحنياً هارمونياً ٢- مسافة ٤ز، ٥ن مع التصريف في السلمين الكبير والصغير . ٣- التمييز بين التآلفات الثلاثية بأنواعها الأربع ك ، ص ، ز ، ن في الوضع الأساسي والانقلاب الأول والثاني ماعدا الزائد وضع أساسي فقط . ٤- التعرف على التآلفات الرباعية النوع الأول والخامس . ٥- غناء وتدوين ألحان دراسية ولا مقامية بها نغمات كروماتية وتحويلات إلى السلالم المجاورة . ٦- القراءة في المفاتيح المقررة (فايافص،صول،دوالطو،) . ٧- أداء وتدوين تمارين إيقاعية تشمل على موازين عرجاء و السكتات والرباط وال Syncope . ٨- أداء وتدوين تمارين تشمل على المقابلات ٤ مقابل ٥،٣ مقابل ٢ و ٥ مقابل ٣ . |
| ٣- المستهدف من المقرر | ١- المعلومات والمفاهيم بعد دراسة هذا المقرر يكون الطالب قادراً على أن : ١- يتعرف على مسافة الترينون بنوعها ٤ز ، ٥ن ، وتصريفاتهم . ٢- يحدد التآلفات الثلاثية بانقلاباتها . ٣- يتعرف ويميز بين التآلفات الرباعية النوع الأول ، والنوع الخامس ٤- يصف أشكال التقسيم الشاذ ٤ مقابل ٥، ٣ مقابل ٢ ٥- يتعرف على نغمات مفتاح دوالسوبرانو ،دو الميتر وسوبرانو . ٦- يفرق بين السلالم المختلفة بعد التعرف عليها بطريقة الكروز . ٧- يفرق بين السكتات والسينكوب والرباط . ٨- يتعرف على كيفية أداء تمارين إيقاعية بموازين عرجاء . ٩- يتعرف على كيفية أداء المقابلات الإيقاعية بمفردها أو داخل التمارين الدراسية . |
| ب- المهارات الذهنية | بعد دراسة هذا المقرر يكون الطالب قادراً على أن : ١- يرتب ألحان لامقامية . ٢- يعيد صياغة ألحان دراسية وشعبية و تمارين إيقاعية من خلال الإملاء اللحني والإيقاعي . ٣- يستنتج النغمات الكروماتيكية والقفزات والتحويلات إلى السلالم المجاورة من خلال الألحان الدراسية . ٤- يعطي أمثلة لتمرين إيقاعية دراسية تشمل على المقابلات المقررة . ٥- يستدل على المسافات اللحنية والهارمونية وأنواع التآلفات الثلاثية . |

| | |
|--|---|
| <p>ج- المهارات المهنية الخاصة بالمقرر</p> | <p>بعد دراسة هذا المقرر يكون الطالب قادراً على أن :</p> <ol style="list-style-type: none"> ١- يطبق مضمون مادة الصولفيج الغربي في كل ماسبق في أداء وتدوين الإملاء سواء كانت لحنية أو إيقاعية أو تدريب السمع الشفوي. ٢- يؤدي بنود المقرر الدراسي بإتقان . ٣- يدون الإملاءات الإيقاعية واللحنية واللامقامية . ٤- يقرأ النغمات قراءة صحيحة في المفاتيح المختلفة المقررة . ٥- يميز بين التألفات الثلاثية بأنواعها وانقلاباتها. ٦- يميز بين التألفات الرباعية. |
| <p>د- المهارات العامة</p> | <p>يجب أن يكون الطالب مكتسباً للمهارات العامة التالية :</p> <ol style="list-style-type: none"> ١- التواصل الفعال بأنواعه المختلفة بحيث يتمكن من قراءة التمارين الصولفائية في المفاتيح المختلفة . ٢- تنمية القدرة على التقييم الذاتي والتعلم المستمر . ٣- تنمية التذوق الفني والجمالي في البيئة المحيطة به . ٤- استخدام المادة العلمية في خدمة المجتمع الأكاديمي . |
| <p>٤- محتوى المقرر</p> | <ul style="list-style-type: none"> ■ بعض أشكال التقسيمات الشاذة في الوحدة ثنائية التقسيم وثلاثية التقسيم . ■ تمارين إيقاعية في موازين عرجاء . ■ المقابلات ٣مقابل ٤ ، ٤مقابل ٣ ، ٥مقابل ٢ ، وإدخالهم في التمارين الدراسية المختلفة . ■ القراءة الصولفائية في مفتاحي دو الطو ، دو تينور مع مراجعة القراءة في مفتاح صول ، فا الناص . ■ غناء ألحان دراسية وشعبية ولامقامية . ■ إملاء ألحان دراسية تشتمل على قفزات ونغمات كروماتية وتحويلات إلى السلالم المجاورة وإملاء لامقامي (كما درّس في الناحية الشفوية) . ■ أداء وإملاء من صوتين لحنى ، وإيقاعي . ■ إملاء ألحان شعبية تحفظ وتدون من الذاكرة-التدريب على إملاء إيقاعية من المستوى الشفوي الذي يدرّس(صوت واحد) . |
| <p>٥- أساليب التعليم والتعلم</p> | <ul style="list-style-type: none"> ■ المحاضرة والمناقشة. ■ التدريب العملي . ■ أسلوب التحليل والتركيب . ■ القراءة والغناء الوهلي . ■ الاستماع والتطبيق . |
| <p>٦- أساليب التعليم والتعلم للطلاب ذوي القدرات المحدودة</p> | <ul style="list-style-type: none"> ■ التدريب العملي . ■ الاستماع والتطبيق عن طريق غناء وتدوين تمارين أبسط قليلاً عما يتم تدريسه في المحاضرات . ■ دراسة الحالة . ■ التعلم الذاتي من خلال تعليم الطالب كيفية تنمية تدريب السمع لديه . |
| <p>٧- تقويم الطلاب</p> | |
| <p>أ- الأساليب المستخدمة</p> | <ul style="list-style-type: none"> - مناقشات خلال المحاضرة - اختبارات دورية شفوية وتحريرية. - أعمال السنة شفوي وتحريري لتقييم مستوى الطلاب. - اختبار نهاية العام الدراسي |
| <p>ب- التوقيت</p> | <p>عام دراسي ممتد .</p> |

| | | |
|--------------------------|---|--|
| ج- توزيع الدرجات | | - اختبار نهاية الفصل الدراسي للجانب النظري %٣٠ - اختبار نهاية الفصل الدراسي للجانب التطبيقي %٥٠ - أعمال السنة للجانب النظري %٢٠ اختبارات تقييم إسبوعية %٧٥ واجبات وتكليفات منزلية %٢٥ -المجموع الكلي %١٠٠ |
| ٨- قائمة الكتب والمراجع | | |
| أ- مذكرات | لا يوجد | |
| ب- كتب ملزمة | لا يوجد | |
| ج- كتب مقترحة | سعاد على حسنين ، أميرة سيد فرج . تربية السمع وقواعد الموسيقى الغربية ، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ، ٢٠٠٧ م . | |
| د- دوريات علمية أو نشرات | لا يوجد | |

أستاذ المادة
رئيس مجلس القسم العلمي :

ملحق رقم (٢)

استمارة استطلاع رأي الأساتذة الخبراء في مدى ملاءمة بعض التركيبات الإيقاعية

الإفريقية لتدريس الإملاء متعدد الإيقاعات

تتناول الباحثة بحث بعنوان "تصور مقترح يستخدم بعض التركيبات الإيقاعية الإفريقية لتدريس الإملاء متعدد الإيقاعات لدى طلاب الكليات الموسيقية".

وقد قامت الباحثة باختيار ثلاث تركيبات إيقاعية إفريقية للاستفادة منها في وضع تمارين إملائية متعددة الإيقاعات ضمن محتوى مقرر مادة الصولفيج الغربي للفرقة الثانية.

والتمارين الموجودة في محتوى إستمارة الاستبيان هي المستوى الأخير للإملاء متعدد الإيقاعات الموضوع على كل تركيبة إيقاعية.

وترجو الباحثة من سيادتكم تقييم هذه الاستمارة وإبداء الرأي فيها.

وتتوجه الباحثة بالشكر والعرفان لكل من سيسهم بالرأي والمشورة من السادة الخبراء.

برجاء التكرم بكتابة :

الاسم :

الوظيفة :

قام بتقييم الاختبار :

| مسلسل | الإسم | جهة العمل |
|-------|---------------------------------|---|
| ١ | أ.د/ أميرة سيد فرج | أستاذ بقسم العلوم الموسيقية التربوية بكلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان |
| ٢ | أ.د/ فاطمة محمود الجرشة | أستاذ بقسم العلوم الموسيقية التربوية بكلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان |
| ٣ | أ.د/ سوزان عبدالله عبدالحليم | أستاذ بقسم العلوم الموسيقية التربوية بكلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان |
| ٤ | أ.د/ محسن سيد أحمد | أستاذ بقسم العلوم الموسيقية التربوية بكلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان |

| | | |
|---|-------------------------------|----|
| أستاذ بقسم العلوم الموسيقية التربوية بكلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان | أ.د/ أيمن محمد عطية | ٥ |
| أستاذ بقسم العلوم الموسيقية التربوية بكلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان | أ.د/ منال محمد علي | ٦ |
| أستاذ بقسم العلوم الموسيقية التربوية بكلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان | أ.د/ تهناني حسن محرم | ٧ |
| أستاذ بقسم العلوم الموسيقية التربوية بكلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان | أ.د/ محمد أمين عارف | ٨ |
| أستاذ بقسم العلوم الموسيقية التربوية بكلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان | أ.د/ عصمت محمود بدوي | ٩ |
| أستاذ بقسم العلوم الموسيقية التربوية بكلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان | أ.د/ هدى حسن حسن | ١٠ |
| أستاذ بقسم العلوم الموسيقية التربوية بكلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان | أ.د/ شريف علي حمدي | ١١ |
| أستاذ بقسم العلوم الموسيقية التربوية بكلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان | أ.د/ داود محمد سمير | ١٢ |
| أستاذ بقسم العلوم الموسيقية التربوية بكلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان | أ.د/ أيمن محمد عزالدين | ١٣ |
| أستاذ بقسم العلوم الموسيقية التربوية بكلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان | أ.د/ سناء صلاح محمود | ١٤ |
| أستاذ بقسم العلوم الموسيقية التربوية بكلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان | أ.د/ ليلي عبد الفتاح عسل | ١٥ |
| أستاذ بقسم العلوم الموسيقية التربوية بكلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان | أ.د/ رانيا مصطفى عبدالقادر | ١٦ |

النموذج الأول : التركيبة الإيقاعية لإيقاع كوكو kuku

قامت الباحثة بتحليل التركيبة الإيقاعية إلى خط إيقاعي لكل آلة كالتالي :

The musical score is divided into two systems. The first system contains five staves: SOLO DJEMBE, AOMPANIMENT DJEMBE, SANGABAN, DOUNOUNBA, and KENKENI. The second system also contains five staves with the same labels. The SOLO DJEMBE part features a complex rhythmic pattern with many sixteenth notes. The other parts provide a steady accompaniment with various rhythmic values.

وقد أعدت الباحثة تمريناً إيقاعياً متعدد الإيقاعات مستوحى من التركيبة الإيقاعية السابقة

The exercise is a single staff of music in 4/4 time, featuring a complex rhythmic pattern with many sixteenth notes and rests.

المحكمين

أوافق أوافق بعد التعديل لا أوافق

مقترحات :

.....

النموذج الثاني : التركيبة الإيقاعية لإيقاع sofa

قامت الباحثة بتحليل التركيبة الإيقاعية إلى خط إيقاعي لكل آلة كالتالي :

The image shows a musical score for a SOFA rhythm in 2/4 time. It consists of five staves, each representing a different instrument: SOLO DJEMBE, SANGABAN, KENKANI, ACOMPANIMENT DJEMBE, and DOUNOUNBA. The SOLO DJEMBE staff has a 2/4 time signature and a key signature of one sharp (F#). The other staves have a 2/4 time signature and a key signature of one sharp (F#). The SOLO DJEMBE staff has a 2/4 time signature and a key signature of one sharp (F#). The SANGABAN staff has a 2/4 time signature and a key signature of one sharp (F#). The KENKANI staff has a 2/4 time signature and a key signature of one sharp (F#). The ACOMPANIMENT DJEMBE staff has a 2/4 time signature and a key signature of one sharp (F#). The DOUNOUNBA staff has a 2/4 time signature and a key signature of one sharp (F#).

وقد أعدت الباحثة تمريناً إيقاعياً متعدد الإيقاعات مستوحى من التركيبة الإيقاعية السابقة

The image shows a musical score for a 4/4 rhythm exercise. It consists of a single staff with a 4/4 time signature and a key signature of one sharp (F#). The exercise is a sequence of eighth and sixteenth notes, with some rests and accents.

المحكمين

لا أوافق

أوافق بعد التعديل

أوافق

مقترحات :

.....
.....

النموذج الثالث : التركيبة الإيقاعية لإيقاع تورو Toro

قامت الباحثة بتحليل التركيبة الإيقاعية إلى خط إيقاعي لكل آلة كالتالي :

The image shows a musical score for the Toro rhythm. It consists of five staves, each representing a different instrument: AOMPANIMENT DJEMBE, SANGABAN, DOUNOUNBA, DJEMBE, and KENKENI. The notation is rhythmic, using various note values and rests to represent the complex patterns of these instruments. The score is written in a standard musical notation style with a common time signature (C) and a 4/4 time signature.

وقد أعدت الباحثة تمريناً إيقاعياً متعدد الإيقاعات مستوحى من التركيبة الإيقاعية السابقة

The image shows a single staff of musical notation for a rhythmic exercise. It is written in 4/4 time and features a sequence of notes and rests, including eighth and sixteenth notes, designed to be played on a djembe.

المحكمين

لا أوافق

أوافق بعد التعديل

أوافق

مقترحات :

.....
.....

ملخص البحث

تصور مقترح يستخدم بعض التركيبات الإيقاعية الإفريقية لتدريس الإملاء متعدد

الإيقاعات لدى طلاب الكليات الموسيقية

بحكم عملنا في المجال الموسيقي سواء عازفين أو مغنيين أو معلمين في الجامعات أو في المدارس، فنحن نستمع كثيراً إلى الأنماط المختلفة من الموسيقى من شتى بقاع الأرض. وتعتبر الموسيقى الإفريقية غنية ومتنوعة، وهي موسيقى تغلب عليها الناحية الإيقاعية، حيث تتألف من أنماط إيقاعية معقدة ومركبة. حيث تشارك في العزف مجموعة طبول بأشكال وأحجام مختلفة وهو ما يعمل على خلق نوع من الهارموني المزخرف بالإيقاعات المتعددة الأصوات Polyrhythmic والذي يتميز به اللون الإفريقي. وقد لفت نظر الباحثة أن بعض التركيبات الإيقاعية الإفريقية - نظراً لاستخدامهم تعدد التصويت الإيقاعي بشكل كبير - قد تصل إلى عشرة خطوط إيقاعية تؤدي في ذات الوقت. وهذا ما دعا الباحثة إلى التعمق في هذا الجانب بالتحليل لاستخدامه في الإملاء متعدد الإيقاعات ضمن شق الصولفيج الإيقاعي بالكلية.

واشتمل البحث على (المشكلة - الأهداف - الأهمية - التساؤلات - المنهج - الحدود - العينة - الأدوات - المصطلحات) وقد اتبع البحث المنهج الوصفي (صدق المحكمين) وانقسم إلى جزأين:
الإطار النظري: ويشمل دراسات سابقة - الموسيقى الإفريقية - الآلات الموسيقية والإيقاعية - التركيبات الإيقاعية الإفريقية - تعدد الإيقاعات - إملاء متعدد الإيقاعات.
الإطار التطبيقي: ويشمل الخطوات الإجرائية للبحث - الجلسات المقترحة - النتائج - التوصيات - المراجع - الملاحق - ملخص البحث باللغتين العربية والإنجليزية.
دلت نتائج البحث على أنه يمكن استخدام التركيبات الإيقاعية الإفريقية وتطويعها لتدريس الإملاء متعددة الإيقاعات مما قد يسهل استيعابها من الطلاب .

Abstract

A Proposed Conception That Uses Some African Rhythmic Combinations in Teaching Polyrhythm Dictation Among Music Colleges Students

As a player, singer, university teacher or school teacher, we listen a lot to different styles of music from around the world. African music is rich and varied, it is rhythmically dominated music that is composed of complex rhythmic patterns. A group of drums in different shapes and sizes participate in the performance creating a kind of polyrhythmic harmony that is characteristic of the African music. The researcher's attention has been drawn to the fact that some African rhythmic combinations – because they use polyrhythm a lot – may contain up to ten rhythmic lines which performs at the same time. This is why the researcher went deeper into those aspect by analyzing it to be used in polyrhythm dictation within the polyrhythmic subject of the solfage.

The research included (problem - aims - importance - questions - approach - limits - sample - tools – terminology) The research followed the descriptive method and divided into two parts:

Theoretical framework: includes previous studies – African music – musical instruments – African rhythmic combinations – polyrhythm – polyrhythm dictation.

Field study: Includes procedural steps for research – the suggested music sessions - results - recommendations - references – appendixes - summary of the research in both Arabic and English.

The results of the research may indicative of reaching some rhythmic combinations that can be used within the polyrhythm dictation of the solfage, which in turn may contribute to the development of the polyrhythm.